

تفسير البغوي

يَا صَاحِبِي السِّجْنِ أَرَبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ

(يا صاحبي السجن) جعلهما صاحبي السجن لكونهما فيه ، كما يقال لسكان الجنة :

أصحاب الجنة ، ولسكان النار : أصحاب النار (أرباب متفرقون) أي : آلهة شتى ، هذا

من ذهب ، وهذا من فضة ، وهذا من حديد ، وهذا أعلى ، وهذا أوسط ، وهذا أدنى ،

متباينون لا تضر ولا تنفع (خير أم الله الواحد القهار) الذي لا ثاني له . القهار : الغالب

على الكل . ثم بين عجز الأصنام فقال :